

طُبُوعًا تَبَيَّنَتْ قَدِيمَةً فِي بِلَادِ

D^r MAX FREIHERR von Oppenheim, *Der Tell Halaf u. die verschleierte Göttin*; mit 1 Kartenskizze u. 15 Abbild., Leipzig. J. C. Hinrichs 1908.

حفرات تل خلف

تل خلف محل قديم على نهر خابور في بلاد ما بين النهرين غير بعيد عن مدينة «الدار» قد بحث في آثاره القديمة حضرة الأستاذ المألمة فون اوبنهم وجرى حفرات انت بتأنيق مهنة. وقد طالعنا كتبه بزيد التأيد لما تكبده. حضرته من المشاق ليلوغ اربه لكن مساه كليل بالنجاح فاكتشف آثاراً فضيحة لقصر بناء الحثيون. على ان هذه الواجبات الحامة بين الفخامة والنزابة وهذه التماثيل العظيمة (خاصة رسم الائمة المتبرقة) المتقورة في الصخر الاصم لسا يأخذ الناظر بالدهش ويدكره بالآثار الحية المكتشفة في زنجيبلي ووعزاز كوي ومرلوا بقصر سرغون. وقد وجد الحاقرون كتابات مصرية قراها الاستاذ ديليتش وورد فيها مرتين «قصر خابار بن حنيان» منها يتبع ان القصر يرتقي عمده الى الدولة التي تملك على تلك الامصار في القرن الماشر قبل المسية. فتني على ذكاه. العالم المكتشف وجدته وزجروله نجاحاً في سائر الجهات المليئة بآثار

LES VERSIONS ARABES DE LA LITURGIE DE S. JEAN CHRYSOSTOME, suivies d'une ancienne version inédite, par le P. C. Bacha.

بحث في الترجمات العربية للتورجية القديس يوحنا نم الذهب بيه نسخة قديمة

نشرها حضرة الاب قطنطن باشا. رومية: مصنعاته ٧١

وصف المشرق (١١: ٨٧١ و ١٢: ٣٨٧) مجموعة الابحاث المتلفة بسيرة واعمال الذمبي القم التي نشرها العلماء اللثمنون في رومية للاحتفال بالامانة الحامة عشرة لوفاته وهي والحق يقال من اكل واصدق ما كتب عن هذا القديس العظيم لا فيها من المقالات الحظيرة والابحاث الدقيقة. وقد خص المشرق بالثناء. حضرة الاب قطنطن باشا لغيرته على الآثار التاريخية منها نشره هذه النسخة القديمة للتورجية الحثارية. وقد اراد حضرته طبعها على حدة لجزيل فاندتها ونقلها الى الامة الاقرنية فوجدد التشاء. على

حضرة راجين ان يتحفنا بكثير من الامار القديمة التي جمعها منذ سنين عن لحوال طائفته ورجالها واعمالها.
ا.ر

DIE RHYTHMEN DER ALTSEMITISCHEN PREDIGT, par R. Geyer.
Mémnon, T. III, pp. 77-89. 1909.

الايقاع في الملب السامية القديمة

لخص المؤلف في مقاله بكلام جمع بين البراعة والذوق مبدأ الدكتور ٠٨ مولر في الايقاع والادوار فان حضرة لستاذ فته الشهير لا يزال منذ سنة ١٨٩٦ يصيد النظر في ذات الدرس فينقحه ويكتله عاه يثته بالبراهين. وقد اتخذ امثالا للمواعظ الموقعة في انبياء اسرائيل وفي التران منها ما اورده الميوغير وشرحه شرحا نعماً من عاموس ١ : ٢ - ٢ : ٢ وانجيل يوحنا ٥ : ١٩ - ٢١ والتران. على اتنا اذا سلطنا بوجود الايقاع في هذه المقاطيع لا بد لنا من الملاحظة ان في خطبة عاموس ادواراً صريحة ولا تجد ما يبادلها في ما جاء مختاراً من التران ومن انجيل يوحنا فانك تجد في هذين الثلثين الاخيرين نثراً مسجماً لا شعراً. ولا نشك في ان الدكتور مولر يبتهج جذلاً اذ يرى في الميو غير محامياً ذكياً بارعاً عن مبدأ طالما اجتهد في اثباته

الاب بولس جورون

LES MISSIONS CATHOLIQUES ET LES LANGUES INDIGÈNES, par le P.
Paul Peeters s. j. Louvain 1905, pp. 13.

الرسائل الكاثوليكية واللغات الوطنية

هي مقالة لحضرة الاب يونس ييترس اليسوعي الذي يعرف قرآء الشرق اتاع ممارفه اتاريخية الشرقية. عند فيها المؤلف العلامة ما للرسائل كاثوليكية من الايادي البيضاء. على اللغات الوطنية في كل مكان لحفظها وترقيها وترتيب قواعدها وضبط مفرداتها وتسهيل درسها على الاجانب واثبت كلامه بشهادات العلماء المشرقين وذكر شيئاً مما الله الرساون في اللغات الوطنية. فاول من درس اللغة الصينية درساً علياً الاب متى ريتشي اليسوعي واول امرومية صينية الفها الدومنيكاني فرنسيس فارو. واول كتاب موسع في الصرف والنحو الصيني كتبه الاب دي برغار اليسوعي وعنه لخص ايل ريتزا كتابه. واول معجم ياباني الله وطبعمه الرساون اليسوعيون في اول مطبعة

يابانية انشأها سنة ١٥٩٥. واول اجرومية يابانية كتبها الاب يوحنا رودريغوس اليسوعي. واول مجسم واجرومية انامية هي للاب اسكندر دي رود اليسوعي الخ. وقل ذلك من اللغات الماندشية والبرمانية والتبتية والتامولية والنكرية وغيرها قد سمى المرسلون الكاثوليكيون من كل الملل والجميات في تهذيب قواعدها وحل مشاكلها وتعرف ادائها وعظم اخذ المستشرقون. لكن الفضل للتقدم. وبين لنا ونحن نكتب هذه الاسطر ان تريد على قائمة حضرته كتاباً حجة نكتفي بذكر اول تعليم مسيحي طبع باللغة العربية في مدينة رومية انه الاب يوحنا اليانو المرسل اليسوعي لقائدة الموارنة في اواخر القرن السادس عشر وطبعه في المطبعة التي انشأها الاباء اليسوعيين في مدرستهم الرمانية لقائدة اطوائف الشرقية. وسنعود ان شاء الله الى هذا الموضوع. وقد اتنى حضرة الكاتب على مطبوعات المرسلين في بيروت فتأينا كلامه بالشكر وكرنا الشاء على اعماله في جانب الدروس الشرقية

١٠١

OBRAZKY SOWREMENNOJ ARAHSKOJ PISHENNOSTY. YZDAL Y SLOWAHEM SNAHDIL A. Khachab.

منتخبات خطية لدرس اللغة العربية انكائية

طبعها رعاق شروهما الاديب انطون اندي خشاب. مدرس اللغة العربية الحديثة في الكلية الاجرائورية في خرسبورج سنة ١٩٠٨. صفحاته ١٢ + ١١٨

للمستشرقين الروسيين شغف في اللغة العربية وادائها لاسيما من عهد المرحوم البارون رورن الذي اثبت مجلة المشرق ترجمته بقلم احد تلامذته وطنينا انطون اندي عبدالله خشاب الطرابلسي مدرس اللغة العربية في كلية بطرسبورج حالياً. والآن نرف الى قرأنا كتاباً جديداً نشره حضرة الخواجه خشاب لمنفعة طلاب اللغة العربية وهو يحتوي على منتخبات خطية مختارة: ١ من الادوات الرسمية كرسائل القناصل الى متوطني الدولة ومنهم الى القناصل والطارنة والبطاركة ٢ من الماريض والكتابات التجارية وغيرها من الصكوك والقراطيس ٣ من مكاتيب وتلغرافات تجارية وشخصية. وهذا الاختيار يتبى من فؤوق ومعرفة وسيكون عظيم الفائدة لطلاب اللغة العربية الراغبين الانحراط في سلك مأموري الاتصالات او النظارة الخارجية. وقد الحق المؤلف مجانبه بأموس عربي وروسي وذيله بفرست اسماء الاشخاص والاماكن وهو مما يُسهل مطالعة هذه المنتخبات

تسليلاً مهماً. وفي مقدمة الكتاب بحثٌ لحضرة المؤلف في البرية الحديثة والكلمات
الدخيلة وهو يذكر بالثناء بعض مطبوعات الطبعة الكاثوليكية فشكرنا له تلافياً
وما يزيد الكتاب قدراً ثقله لبعض النصوص التاريخية المهمة تكفى بالإشارة
إلى أعداد ٣٨ أو ١٦ أو ٥٦ أو ٥٠ و ٥١ و ٥٢ فيها تفاصيل عن تاريخ النصارى في
سورية. والكتابات منقولة بالفتوغرافية في كمال الاتقان والبهاء. تشكر لحضرة
الكتاب هديته ونثني على معارفه وزجره لكتابه بين الرومين رواجاً هو أهل به. ونهني
قسم اللغات الشرقية في كلية بطرسبرج الذي طبع الكتاب على هتمته فانها خدمة تذكر
تشكر
١. كرتشوفسكي

SURVEY OF RECENT PUBLICATIONS OF ASSYRIOLOGY by Hope W.
Hogg. Edinburg. Schulze 1908, pp. 48.

نظرة في المطبوعات الاثورية الحديثة

مقالة عدد فيها كاتبها ما نُشر بالطبع من الكتب والمقالات اللاحقة بالماديات
الاثورية كالمخرجات والآثار والكتابات وغيرها وهي مكتوبة باللغة الانكليزية وفيها
من الملاحظات ما يروق مطالعته في اعين محبي التاريخ القديم
١. ر

تقوم قديم للكنيسة الكلدانية النسطورية

وقف على طبعه وعلق حواشيه الحوري بطرس عزيز نائب بطريرك الكلدان في حلب
(بيروت الطبعة الكاثوليكية ١٩٠٩ مع ترجمته الى اللغة الفرنسية)

هو اثر مفيد نقل عن نسختين احدهما وجدت في احدى كنائس الموارنة بالشام
والثانية وجدها حضرة الاب لويس شيخو في مكتبة اسقفية ماردن الكلدانية فتبع
بها على حضرة ناشر الاثر والكتيب لا يتجاوز في النص العربي ٢٦ صفحة ضمه مؤلفه
المجهول احوال الكنيسة النسطورية في الاجيال المتوسطة فذكر اسقيتها في بلاد مصر
واثريه واليمن والحجاز وقبرس وسورية وفلسطين واسيا الصغرى وكرستان وما بين
النهرين والمعجم وبلاد التروالمند ومليار والحين وعدد الكراسي والكنائس واحصى
مراراً عدد السكان من الكلدان الى غير ذلك من الفوائد. لكن الكاتب - وقد
صرح بذلك حضرة الناشر الحثي في مقدمته - ليس من المدققين في ايراد المصادر

والسنين فهو يذكر على نمط واحد ما جاء في القرن الثاني عشر وفي القرن السابع عشر بحيث يصعب مراراً استخلاص فائدة تاريخية ثابتة. وانا مع ذلك نرتي رأي حضرة الحوري بطرس عزيز في اهمية الاثر لاسيا اذا اكل بالنسخة التي وجدها حضرة بمد نشر هذا التقوم وقال عنها انها اوسع فائدة بالمعلومات التاريخية. وقد نقل الكراس الى اللغة الافرنسية وعلمت عليه الحواشي الجزية الفائدة. فنشي على همة حضرة الناشر الفاضل وتنفى لوسى الكثيرون من اولاد الوطن العزيز فتقبروا في الزوايا وافسادوا الشريين والمستشرقين بنشر آثار مبهولة صادقة تكشف القناع عن احوال البلاد فيخدمونها خدمة جليلة

٠١

كتاب دروس الحياة الانسانية في مدرسة الله النبائية

المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٩٠٩ و١٥٣ صفحة

السوات والارض وما فيها ينطق بمجد الله ويحدث عن اعمال يديه فاذا امنن الانسان فيها النظر درس درسا سائياً يرفع قلبه الى الاعالي ويملئه سبل الحياة. هذا ما سمى بالاعراب عن حضرة الكتاب الاديب امين افندي ظاهر خير الله جامعا بين كلام الله في اسفاره وكلام الجوامد والنباتات في اسرارها على سبيل التفكهم والتعلم تارة بانث وطورا بالشر ببارة صحيحة فصيحة يفهمها الساذج ولا ينفذها العالم وانا مع حضرة نسال الله ان يكثر من امثال الام التي وصفها بين النساء السوريات فتعرف الام شرف وظيفتها وسورها اذا ما هذبت اولادها التهذيب الصادق فوفت بقادريهم من المنظورات الى ما فوق المنظورات. هناك سعادة العيال وارتقاء الشعب ببادته وهم وتدنيه وادابه واعماله الماشية. وانا نشي اطيب التناء على الكتاب وتنفى بين المطبوعات الحديثة كثيرا من امثاله

٠١

المستشرق ميخائيل اماري

نبذة عربية وايطالية للاب جبرائيل ماريا انكبوشي الحلبي

استاذ اللغة العربية في بالمو سنة ١٩٠٩ صفحاتها ٣٠

لايهنا في ميخائيل اماري الرجل السياسي ولا تعرف ما سوف يدور له ولاصدقائه التاريخ من التناء او التدح في الثورة الصقلية والايطالية لكن للمستشرق

فضلاً لا ينكر قد شُف بتاريخ وطنه صقلية فأكب لذلك على درس العربية ونشر المؤلفات التي تكشف القناع عن احوال الجزيرة في القرون الوسطى كترجمة وصف ابن حوقل لبلاد مروحة ابن جبير لصقلية وتاريخ الاسلام في صقلية وهي خدم جلية تبقى له ذكراً في تاريخ الاداب العربية. وقد توفي اماري في ١٦ تموز ١٨٨٩. وهذه النبذة كتبها حضرة الاب جبرائيل ماريا بمناسبة العيد القري لمولد المستشرق الشهير احتفل به مواطنوه الصقليون فشاركهم صاحب النبذة الافراح واستحق شكرهم ونحن نغدح المستشرق وننتي على المترجم الذي لا يزال منذ سنوات يقوم بوظيفة التدريس احسن قيام في المدرسة الجامعة للرسالات الايطالية الخارجية في بالرمو كما يشهد بذلك القرامطيق العربي الذي اُتق باللغة الايطالية وطبعه في مطبعتنا منذ خمس سنوات لقائدة تلاميذه.

١٠١

كتاب اللاهوت انتظري

حضرة الحوري الياس الجليل: الجزء الأول في الوحي الالهي

(بيروت ١٩٠٩ مخطوطه ١٥٠)

أمل المؤلف الثيور « ان يلاقي عمله قبولاً واقبالاً عند نصراء الدين ويكون عانداً لجدته تعالى وخير النفوس » ونحن نضمن له هذا الامل لان عمله خير العمل. وقد طالما كتابه قالفينا وانياً بالمراد ياخص بعبارة قريبة النهم اهم المسائل النظرية التي يجدر بكل مسيحي اديب ان يتعلمها ليمرف الاساس المتين الذي بني عليه دين التوريم فيثبت في معتقده ويدافع عنه تجاه الكفرة. وما قوتنا عن كاهن الله؟ فقد سبق النبي ملاحني (٧:٢) واوصانا قائلاً « ان شفتي الكامن تحفظان العلم ومن فيه يطلبون الشريعة اذ هو ملائكة رب الجنود » قد اقامه المحاص معلماً ليتلمذ الشعب ويشقته وينوره ويرشده الى سبل الخلاص. ولا يقوم نائب المسيح بهذه الوظيفة الثقيلة الا اذا جمع بين القداسة والعلم ليعمل ويعلم على مثال سيده. واذا كانت معرفة العلم الالهي اي اللاهوت ضرورية في كل آن وزمان ففي ايماننا وبلادنا قد اصبحت الآن من باب الامور التي لا يُستغنى عنها ولا يُتناقض وقد أكد قدسة الحيز الاظم يروس الماشر ان اصل الشرور والتور في ايماننا هو جهل الحقائق الدينية. لذا ترى رؤساء الطوائف

يسمون سبياً عموداً لترقي المعارف الدينية بين الطغمة الاكليريكية لا في المدن الكبرى فقط لكن حتى في القرى البعيدة أيضاً لان الخطر يهدد هذه وتلك مما والعلم ضروري للراحة في كلا المكانين. ولما كان الكثيرون يجهلون اللغة اللاتينية فلا يستطيعون درس الامور اللاهوتية حتى الدرس كانت الكتب العربية القوية المثال والصادقة التلخيص من الخدم الجليلة التي نشي عليها اطيب الشاء ونحرض على مطالعتها

وموضوع هذا الجزء. اهم المسائل العصرية كالرحمي والاعجوبة والانبجيل. مروضة ومشروحة على النسق المروف بالدرسي وهو النسق الافضل. على اتنا بعد ما ابدينا من الشاء على تلميذنا القديم اللغان وعمله ناف لسو منظر الكتاب وحتمارة ورقية وكثرة اغلاطه الطبيعية آملين ان يقبل عليه القراء. فيجدد المؤلف طبعه ويزيد عليه بعض الفوائد وينشره نشرأ يليق به

٢٠١

معها القراءة

والخط والحساب

المؤلف: المرحوم رشيد الشرتوني

طبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٠٩ (ص ٦٨)

هذا الجزء الثاني من تأليف صغير وضعه الاستاذ المرحوم رشيد الشرتوني وانما تأخر طبعه الى ان تم صدره. وما يمتاز به هذا الكتاب انه وضع على طريقة مستحدثة لاستعمال المدارس الابتدائية فيجمع مبادئ القراءة والخط والحساب معاً على التدريج. ومن خواصه ايضاً ما يتضمنه من دروس الاشياء مع الصور المثة للموصوفات ودروس أخر اديئة واجتماعية من شأنها ان تزرع في قلوب الصغار اطيب الشيم ومكارم الاخلاق هذا فضلاً عن حسن طبع الكتاب واتقان كل مادياته التي ترغب في مطالعتها

ل. ش